شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

06 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم) بَابُ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ-الحديث 06(د.ماهرياسين الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب من رفع صوته بالعلم يعني الانسان قد يرفع صوته بالعلم والانسان احيانا قد يكون مع ملك يسير ويحتاج ان يرفع صوته بالعلم من باب الموعظة او من باب السبب من الاسباب - 00:00:00

حدثنا بالنعمان عار بن الفضل تقدم لدينا في الدرس السابق انه قال سماني ابي عاربا وسميت نفسي محمدا توفي عام اربع ومائتين رحمة الله عليه وهو رجل فاضل قال حدثنا ابو عوان وهو وضاح ابن عبد الله ابن يزيد يشكر توفي عام ستة وسبعين مائة - 00:00:19

عن ابي بشر وهو جعفر ابن ديار سيدنا ابي وحشية توفي عام خمسا وعشرين ولما دفن في هيت ان يوسف ابن ماهب توفي عام عشر ومئة عن عبدالله بن عمرو عبد الله بن العاص احد العبادة من الصحابة في عام ثلاث وستين رحمة الله وهو من عباد الصحابة وفضلائهم ومن ماز هذا بكتابة - 00:00:39

الحديث في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم تخلف اي تأخر خلفنا في سفرة سافرناها فادركنا بفتح الكاف اذا قلنا فادركنا بفتح الجاف يعني قد يقابلها - 00:01:02

تكون الكاف فهنا تختلف اذا كانت سكون الكاف معناه انه ضميرنا اه يكون فاعل وهنا مفعول وقد ارهقتنا الصلاة اي غشيتنا وهذه الصلاة قد بينت كما في صحيح مسلم انها صلاة العصر. ونحن نتوضأ حاليا حال كوننا نتوضأ - 00:01:24

فجعلنا نمتحن بسبب السرعة انهم لم يخسروا هذه الاعذار اكثر. طبعا هذا في الشتاء بعض الناس يعني يمسح وجهه مسحا ويمسح اليه مسحا ولا يرى ولا يظن انه غسل عن والدي رحمة الله كان بالشفاء حينما يتوضأ دائما ارقبه - 00:01:44

فاشبه بالمسح فكنت انبهه دائما اقول له هذا مسح وليس غسل فاحيانا يسكت واحيانا يريد واحيانا يعني الانسان يتحمل في سبيل الله تعالى رحم الله الجميع يقول وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا - 00:02:01

طبعا هاي جمع رجل باعتبار مقابلة الجمع والا للانسان له رجلان ليس اكثر فنادى باعلى صوته يعني شوف الامر مهم جدا الناس يتوضأ ولابد منه طبعا هنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني راعى الصحابة انه - 00:02:20

تأخر عليكم يعني مو انه سكت وجاملهم لانه لم يبين لهم انه متأخر استحياء بسبب تأخره لا مقولة الحق لابد منها فبايد النبي صلى الله عليه وسلم وبينهم بطريقة شديدة ان التقصير في هذا الواجب امر خطير جدا - 00:02:36

فنادى باعلى صوته الامام الخالص يدل به على جواز رفع الصوت بالعلم ملحة حقيقة حيث تدعو له الحاجة واحيانا ليس تدعو له الحاجة احيانا المقام يقتضي انا احيانا في بيتي - 00:02:53

اخوتي فهي تمر في القضية ارى ركلتهم في شيء او ارى في شيء ثم في بيت اخي عامر يوم امس شارع هو الوحيد في شارعهم فالشارع مظلم فيذكر بالقبر يعني كلما دخلنا فالانسان يحتاج فاذا رفع بها صوته مؤثر اكثر - 00:03:06

ولذلك اه في صحيح مسلم عن جانب النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب وذكر ساعة اشتد غضبه وعلا صوته. فالانسان احيانا في بعض مواعظ يرفع صوته فنادى باعلى صوته - 00:03:25

ويل للاعقاب من النار. معناه انه لا يجوز المسح عن الغسل. لان النبي صلى الله عليه وسلم سماه يعني آآ توعد لمن مسح بالويل. طبعا

الويل هي كلمة زجر لمن وقع في شيء وهو مقصر فيه - 00:03:39
وضيق كلمة رحمة لمن وقع في شيء وهو ليس مقصر فيه. يا شيخ جهنم هذه رواية عند ابن حبان في جهنم تستغيثون جهنم في كل يوم خمسين الف مرة يعني الحديث فيه وهم لا يصح. والصواب انها كلمة دعاء - 00:03:53
بعضهم يقول هي كلمة رحمة يعني يا ويلك كذا وهكذا فقلت كلمة بعض من حيث اللغة هي فيلم الدعاء ولكن جاز الابتداء بها لانها على سبيل الدعاء والا لا يجوز الابتلاء بالنكهر - 00:04:10
ثلاث مئة يعني كلمة ترحم لمن وقع في شيء وهم قصر وهي كلمة ترحم في شيء نعم ويل للعقاب وهو الشيء المستأجر الذي يعقد شراك النحو هو هذا عقل الانسان في اخره. الانسان اذا قد استحيا ربما يفوته هذا الشيء - 00:04:29
وهنا النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك هذه المسألة تأخر هو وتأخر عن الصلاة والصحابة قد تأخروا لكن ما ترك شيء لا بد ان لا يترك شيئا وانت رأيتنا في كل خطبة نخطبها لما احد يخطئ ننبه ونحن على المنبر - 00:04:51
حتى لا نترك شيئا منكرا مرتين قالها باعلى صوته مرتين او ثلاثة قال مرتين او ثلاثة بالشك من الراوي ثم قال البخاري باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا. طبعا هذا المحدث مقصود به الراوي - 00:05:07
وسمي المحدث بالمحدث باعتبار انه يحدث غيره. يحدث غيره ويشمل اين يدخل فيه المحدث الحقيقي العالم بن حنيفة هو الذي احاط بعلم الحديث دراية ورواية. طبعا بعضهم يتفلسف يجعلها مراتب طالب حديث - 00:05:28
ثم نراه ثم محدث ثم حجة ثم حاكم ثم امير المؤمنين في الحديث يعني هذه جاءت عند المتأخرين فيها مبالغة هنا يغسل بها كل من يحدث بالاحاديث سواء كان مبتدئا في الطلب او انه راسخ في علم الحديث - 00:05:44
باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا حكم هذه. شيخي حتى وان لم يكن من حفظه حتى وان لم يكن هذا هو بعضهم كان يحدث من كتاب وبعضهم كان يحدث من حفظه - 00:06:04
علي ابن المدينة يمدح الامام احمد ابن حنبل انه كان لا يحدث الا من كتاب ويحيى بن معين كان لا يحدث الا من كتاب ولما قال لا ولا حديث حتى وهكذا يعني بعضهم لا يحدث الا من كتاب من حفظه خوان وبعضهم لا يحدث الا من حفظ بعضهم - 00:06:19
لم يرى انه يحمل كتابا. يعني رحمة الله كان حجة في الحفظ امام بقولها ما حكمها؟ قال البخاري قال وقال يا من حميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا - 00:06:39
وجه الخلاف هنا. الامام البخاري لا يغفر ما يقول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت وقال مما سمعه من لفظ او مما قرع للشيخ اما يجلس المحدثات ويحدث المحدث من حفظه او من كتابه فيقول الراوي حدثنا فلان - 00:06:57
لكن ربما قد يقرأ مثل الامام مالك ما كان يحدث لا من حفظه ولا من كتابه يجلس عنده ثم يؤتى في الموطأ ثم يقرأ عليه ويسمى قراءة ويسمى اما العرض اي ان التلميذ يعرض الشيخ على الشيخ - 00:07:17
هنا اختلف العلماء فبعضهم قال يعني من هو ابن جريج والاوزاعي وعبد الله بن وهب اليوم شافه بعض المشايخ قالوا ما اخذه لا يقول فيه حدثنا انما يقول اخبرنا فهذا الامام البخاري يرى ان حدثنا واخبرنا وانبأنا كله واحد جر شنو عرضا يعني - 00:07:32
العوض هو ان يعرض تلميذ من رؤية الشيخ يعني قراءة هو قراءته اي يعني هو نعرضه فعلا انت قد تنتقد احمد احمد العنبري وثقل عليه الكتاب الاربعون القرآني فانت ماذا عارضت مروياته عليك؟ فهو قد يكون يحفظها وقد يكون يثق بالنسخة التي عندك. وقد يكون انه - 00:07:55
يمسك نسخته ولكن معارضة مقروءة عليه على كتابه الذي هو له. تسمى قراءة لانك تقرأ. وتسمى انك تعرض مرويات الشيخ على الشيخ فهنا بعض العلماء ابن جريج والاوزاعي رحمة الله عليه وابن وهب الشافعي وبعض المشانقة يرون انه لا يقول الانسان حدثنا او سمعت بما اخذه عرظا - 00:08:19
كما يقول اخبرنا واكثر اهل العلم لماذا يرون يرون انهما سواء؟ شف يقول وقال لابن حميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا انبأنا وسمعت واحدا الراجحة لم ترفق طبعا المصطلح قد يختلف يعني بعد سنة اربع مئة اصبح اخبرنا يعني عرف على ما اخذ اجازة -

00:08:44
طبعا هذا بعد انتهاء الرواية وبقيت الاجازات من اجل من اجل المحافظة على سلسلة الاسناد لكن لا اريد ان استغرق لكم في هذا انما نقف عند الشيء الذي هو في عصر الرواية - 00:09:10
هنا البخاري ينقل عن شيخه الحميري والحميري ينقل عن شيخه سفيان ابن عيينة امام من ائمة الحديث يقول كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واخبرنا نحن مذهبنا مذهب ابن عيينة والحميدي والامام البخاري في هذا - 00:09:26
ثم الامام البخاري لما اصل لهذا اصل ساق نصوصا قديمة تدل على هذا يقول وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق طبعا هذا سيأتي برقم ثلاث الاف ومئتين وثمانية - 00:09:42
وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة مرة يقول من حدث مرة يقولون وهذا ايضا سيأتي رقم اربعة الاف واربع مئة وسبع وقال حذيفة اللي هو حذيفة ابن اليمان وقد - 00:09:56
في نهاية الجلسة بتحدث شيئا عن الحذيفة توفي عام ستة الاف واربع مئة وسبع وتسعين يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين. ورد هذا الحديث ستة الاف واربع مئة وسبعة وتسعين؟ اي نعم سيأتي - 00:10:12
وقال ابو العالية ايضا سنتحدث عن ابي العالية طبعا ابو العالية يقول ابو بكر ابن ابي داوود صاحب المصاحف يقول ليس احدا بعد الصحابة اعلم بالقرآن منه ابي العالية ثم سعيد بن جبير ثم السدي ثم من السدي هذا يا شيخ صحيح؟ شيخ السدي الكبير. كبير اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن ابي كريمة احسنت قال - 00:10:27
ما احسن تفسيره اما سن استغيثه محمد بن مروان يروي عن محمد عن ابي صالح عن ابي صالح بازان او بازان عن ابن عباس وهي سلسلة الكذب الله واياكم وقال ابو العالية طبعا ابو العالية سيمر عندنا باذن الله له كلمات نفيسة في تفسير القرآن الكريم - 00:10:46
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن وهكذا جاءت له فيما يرويه عن ربه وهذا الحديث ايضا سيأتي رقم سبعة الاف وخمس مئة وتسع وثلاثين - 00:11:07
وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه سبعة الاف وخمس مئة وست وثلاثين. وقال ابو هريرة عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يفرق بين حدثنا واخبرنا - 00:11:21
عنه فيما يرون. يرويها النبي سبعة الاف وخمسمية وثمان وثلاثين. طبعا وجود هذه الاثار جميعها في صحيح البخاري بعضهم ان يقول ان الامام البخاري ساق هذه حتى يبين ان كتابه مبني على المسندات لا على المسندات وهذا غير صحيح. الامام البخاري لم يقصد هذا - 00:11:34
وقد قصد هذا المعنى في تسميته للكتاب. انما قصد البخاري بذكر هالاشياء ان الصحيح المختار ان يحدثنا واخواننا وسمعت وقال لي كلها واحدة هو ايضا لو فرضنا انت الان تبحث عن صحيح البخاري ماذا جمع؟ جمع علوم شتى جمع بدة علم التفسير وعلم الفقه وعلم الحديث وهذه العلوم الثلاثة العظيمة - 00:11:54
وايضا جمع علم المصطلح في الحديث ولاخينا الفاضل زكريا شعبان حنش تلميذك النجيب يعني بوهية نفيس في مصطلح الحديث عند الامام في صحيح الامام البخاري اجاب في بحثهم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كبيرا - 00:12:19